713 الإعتداءات اليمينية، العنصرية و المعادية للسامية في تورنغن منذ 2015:

„هناك الآن حاجة ماسة لتحالف حِزبي يقوم بوضع وجهات نظر و مطالب المُتضررين في الواجهة و أَن يقوم أخيراً بإتخاذ إجراءات ملموسة“

منذ التحشيدات العنصرية في سنة 2015 من خلال على سبيل المثال "تغيدا" (Thügida) و حزب البديل لألمانيا (AfD) قامت إزرا (ezra)، إستشارات لضحايا العنف من اليمين، العنصريين و معاديّ السامية في تورنغن بإحصاء عدد الإعتداءات ذات الدافع اليميني. مقارنةً بسنة 2018 (166) سَجل مكتب تورنغن لإستشارات الضحايا تراجع في الحالات في سنة 2019 حيث تم تسجيل (108) حالات عُنف من اليمين، العنصريين و معادي السامية. على الأَغلب كانت الحالات المُتكررة تبقى دوافعها عُنصرية يأتي بعدها إعتداءات على الخُصوم السياسيين. أَغلب الإعتداءات تمَّ إحصائها في مدينة إيرفورت، مدينة بيِنّا و في مقاطعة زالفلد رودلشتادت. في المجموع تعرضوا على الاقل 155 شخص في 2019 لإعتداءات العنف اليميني في ولاية تورنغن.

"مع ذلك يبقى العُنف المُتطرف في ولاية تورنغن في سنة 2019 على مستوى عاليٍّ صادم مقارنة في السنوات السابقة و بذلك على مستوى بعيد جداً من الذي تم إحصاءه في السنوات قبل سنة 2015. الخطر من إعتداءات يمينية إرهابية يبقى عالي للغاية. التراجع بالنسبة للنسبة المَذكورة في السنة السابقة يجب تقيمه بحذر"، كما أَنذر فرانس تسوبل (Franz Zobel) ، منسق مشروع إزرا (ezra). مشروع إستشارات الضحايا يتكلم عن رقم عالي جداً. سبب لهذا يكون رؤيته في التطبيع المُتزايد للعُنف اليميني و العُنصري. هذا ممكن ان يعود بشكل خاص لإنعدام العواقب للفاعليين و إستكانة المُتضررين و يقود لإنعدام الثِقة بالسُلطات المُختصة و القضاء مما يؤَدي على سبيل المثال مبدأياً الى عدم تسجيل أي شكوى على إعتداءات نهائياً. علاوة على ذلك "هناك مناخ من الخوف، طُبِع من خلال تجارب مُحددة في الحياة اليومية، مثل الإهانات العُنصرية في الشارع أو التحريض اليميني في الإنترنت، هذه التجارب لا تدخل في أي إحصاءات تجريها ولاية تورنغن"، كما يوضح منسق المشروع.

مما يَتوجب إثباته يبقى ان نقول، أن "العُنف اليميني العُنصري قد تصاعد منذ سنوات و بدون إتخاذ العواقب المناسبة له. كجواب على هذه الازمة الخطيرة للديمقراطية و حقوق الإنسان هناك الآن حاجة ماسة لتحالف حِزبي يقوم بوضع وجهات نظر و مطالب المُتضررين في الواجهة و أَن يقوم أخيراً بإتخاذ إجراءات ملموسة" يطلب تسوبل (Zobel). الكثير من هذه المطالب من المُتضررين توجد في الاجراءات المُوصى بها من لجنة التحقيق البرلمانية لولاية تورنغن و لجنة التحقيق للقضاية المُستعصية التابعة للبرلمان الإتحادي "للعنصرية و الإضطهاد"، القسم الكبير من هذه الاجراءات لم يتم تحويلها على أرض الواقع. مُنسق مشروع إزرا (ezra) يتكلم عن "تراكم الاجراءات، التي العديد من من الناس في حياتهم اليومية على يشعرون بقسوتها على هذه الشاكلة بطريقة او أُخرى".

مشكلة أخري يراها مكتب إستشارات الضحايا في التقاعس في تنفيذ القانون من قبل السلطات التحقيقية و القضاء. على سبيل المثال عندما يبقى مُنفذوا الاعتداء الوحشي من مجموعة من النازيين الجدد المُسلحيين على أُناس محتفليين في مدينة بالشتادت سنة 2014 طليقين بدون ان يسجنوا، "هذا ليس فقط يُشكل عبء جسيم على المُتضررين فقط و إنما مؤشر على عُنصرية مُنضمة و نازيون جدد الذين لا يخافوا من نتائج أَفعالهم" كما وضح تيسوبل (Zobel).

في النهاية يَدعوا تيسوبل (Zobel) الى المزيد من التضامن مع المُتضررين من العُنصرية، معادي السامية و اليمين المُحرض على العُنف. هناك حاجة "لثقافة من التضامن، التي تُعطي للمُتضررين في هذه الاوقات أمل، بحيث يتم اعلامهم

عن طُرق مُحددة للمُساعدة"، يناشد مُنسق المشروع المسؤولين واحداً واحداً. هذا ظَهر على سبيل المثال بعد الاحداث التي حصلت في الخامس 5. من شباط/فيبراير في برلمان ولاية تورنغن و الاعتداء اليميني الإرهابي في مدينة هانوا و ظَهر في أمكنة عديدة في تورنغن.

في الأحصاءات التابعة لإزرا (ezra) يتم تسجيل فقد الحالات بالإعتماد على معايير محددة ثابتة مُعتمدة من رابطة مكاتب استشارات ضحايا العنف اليميني، العنصري و معادي السامية (VBRG) هذه المعايير تم اعتمادها و توجيهها بالاعتماد على تعريف الدائرة الاتحادية للتحقيقات الجنائية "الجرائم ذات الدوافع السياسية اليمينية" التي يلاحظ عليها ان دافع الاعتداء يميني. ليس كل الحالات التي يتم نشرها في العرض التاريخي يتم تسجيلها في الاحصاءات و العكس ايضاً.

إَزرا (ezra) تعمل تحت رعاية الكنيسة البروتستينية في وسط المانيا (EKM) من تاريخ نيسان/أبريل 2011 تدعم إستشارات الضحايا الناس الذين تم الاعتداء عليهم لان المُعتدي او المُعتدية عليهم صَنفوهم من ضمن مجموعة من مجموعة الاشخاص المرفوضين من قِبلهم. في سنة 2019 تم إعطاء إَستشارة من قبل إزرا الى 176 من الأشخاص. يتم تمويل إستشارة الضحايا من قبل برنامج إسمه "Demokratie leben!" و البرنامج الوطني لولاية تورنغن للديمقراطية، التسامح و الانفتاح على العالم "DenkBunt" .